الصدمة العاطفية لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية :-الصدمة العاطفية،طلبة الجامعة

زهراء حسين حسون ا.د هيثم احمد علي الزبيدي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Ps.hum@uodiyala.edu.143.iq Dr.haitham2004@gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

الصدمه العاطفيه لدى طلبة الجامعة ، الفروق في الصدمه العاطفيه لدى الطلبة وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) ، الفروق في الصدمه العاطفيه لدى الطلبة وفق متغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة بناء مقياس الصدمه العاطفيه وفق نظرية وتعريف (هورويتز ، ١٩٨٦) ، بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه ، والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار ،اذ بلغ معامل الثبات(٠.٨٠)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (٠.٩٠)،وطبق المقياس إلكترونيا على العينة الاحصائية تألفت من(٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من أربع كليات هي(كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية العلوم الاسلامية ، كلية العلوم الصرفة ،كلية العلوم) في جامعة ديالى ، وباستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون) .

وتم التوصل الى النتائج التالية:

عينة البحث يعانون من صدمة عاطفية، توجد فروق دالة احصائيا في الصدمه العاطفيه بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس (الذكور - الاناث) لصالح الاناث ،.

اولاً: -مشكلة البحث

ان شخصية الإنسان وصحته النفسية تتاثر بالعديد من المواقف والظروف التي تفرض ومنها عوامل إجتماعية واقتصادية وثقافية وشتى ظروف الانضغاط التي تصاحب تلك المواقف وابرزها بل و اخطرها ما ينجم عن العدوان والحروب والتهديدات والمخاطر وما تتركه من اثار سلبية على من يتعرضون لها ولها

تسميات متعددة مثل الشدة والاجهاد والضغوط او الصدمه او الخبرة الصادمة او العصاب الصدمة او عصاب الحرب وفي هذه الدراسة نحن في صدد الدراسة الخبرة الصادمة التي يمكن تعريفها على انها الحدث الخارجي المفاجئ وغير المتوقع والشديد الذي يترك العمل ويكون هذا العمل خارج عن نطاق الكائن البشري ونطلق الخبرة الصادمه على نوع الخبرة المفرطة للفرد يجب لا يستطيع من الوالدين او احداهما حيث تعد الصراعات والخلافات الزوجية مصدرا أساسيا للقلق والإصابة بالاضطرابات النفسية والصدمات الاخرى إضافة سوء مواجهة اي حدث او خبرة صادمة قد تفرض سبل الفرد في المراحل العمرية المختلفة(الشيرازي ١٩٩٢) وان في الواقع لا يتعرض الافراد لصدمات في زمن الحروب فقط فنحن حتما ترفع الحرب اوزارها ويسود السلم ولكن يظل الافراد والذين يتعرضون لصدمات مختلفة سبب تعرضهم لاحدات مختلفة من بينها حوادث المرور والكوارث الطبيعية والاصابات الجسمية والنفسية الاجتماعية وعن هذه الاخيرة يقول النابلسي في كتابة عن الصدمة النفسية وعلم النفس الحروب والكوارث("قليلة في الدراسات التي تناولت جرحى الكوارث مع العلم ان هؤلاء مهمون و مساعدون في تحدي اثار الكارثة على الأصعدة بحضنك الصحية وجسدية والنفسية والاجتماعيه")(النابلسي ،١٩٩١: ٩٤).

وتشكل الاحداث الضاغطة خطر كبيرا على صحة الفرد وتوازنه تهدد كيانه النفسي و الاجتماعي والثقافي وفي عصرنا الحالي اصبحت حياة الانسان مليئة بالمواقف والاحداث الضاغطة التي يصعب عليه تجنبها وتعد الحروب والازمات من اكثر العوامل المسببة للضغط(الاوصام ٨٧٦.٢٠١٢)

ومن العوامل المؤثرة بعدة الاضطراب مدة الصدمة وشدتها واسلوب مواجهة ضغوط الصدمة (الديوان الأميري ، ٢٠٠١: ١٢٢)

ويختلف تاثير (PTSD) حسب تشخيص منظمة الصح العالمية ان طبيعة شخصية الفرد وايضا حسب المرحلة العمرية للفرد ونوعه فقد تزداد اعراض PTSD بين الاطفال والاكبر سنا مقارنة مع الاطفال الاصغر سننا والاناث اكثر معاناة من الذكور(مقدادي، ٢٠١٣: ١٢٤) .

احتمالها فيداعى بالاعراض المعصيه وياتي تاثيرها الفجائي التي تحدث اثناء الصدمة (ابو تجلية، ٢٠٠١: ١٢٤) وتختلف استجابة الفرد الخبرات الصادمة والمؤلمة وذلك لوجود العزوق الفردية بيهم فهم من بينها لا يقوي على المواجهة ومنهم من يقع فريسة للمرض النفسي والجسمي واخرون يواجهون تلك الظروف بقوة وعزيمة ونفس راضية بفضله الله وقدره وذلك يرجع الى العوامل النفسية والاجتماعية او عوامل ذاتية وعوامل اجتماعية خارجية فكانت هذه العوامل اساليب التكيف مع الضغوط التي عرفه(سبيليرجر) بانها عملية وظيفتها خفض او ابعاد المنبه الذي يدركه الفرد على انه مصدر له

ثانياً:-اهمية البحث

ان اختيارنا لي الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان لاهمية على الصعيد البايلوجي وما تخلفه الصدمة العاطفية النفسية من اثار سلبية على الفرد وخاصة اذا كان الفرد عنصرا اساسيا في العملية التعليمية والبحثية في الجامعة كما تمثل دوره في الطالب الجامعي سنحاول معرفة اهم المواقف التي تشكل هذه الصدمات موضوعا مهما من مواضع السلوك الذي حظي اهتمام كبيرا في السنوات الاخيرة سوى على المستوى الفردي اول شخصي(حادث عزيز او خساره مالية) او علي المستوى الاجتماعي كالتعرض للكوارث الطبيعية (كالبراكين والاعاصير وزلازل) التي غالبا ما تحدث خلال على الصعيد الصحي والنفسي والجسمي التي تتبع اهمية البحث في الموضوع هي مساهمة علمية وعملية للتعرف على هذه المواقف التي تسبب الصدمات للطالب الجامعي

يتاثر الافراد في الفئات العمريه المختلفة الاوضاع الصعبة الا ان هنالك بينهم وفي مواجهتم هذه الاوضاع الصعبة وهذه التفاوت يتبع من الخصائص الشخصية والطرق المحيطة بالفرد التي تجعل استجاباتة لهذه الاحداث تختلف من من مرحلة الى اخرى وكذلك طبيعة ادراك الفرد للحدث الصادم واحساس الفرد بالقوة والتمسك والدعم الاجتماعي والاسري المتوفر له (الشيخ-٢٠١١) واننا نعيش في عصر مليء الحروب والصراعات التي تؤثر في دورها تاثيرا بالغا في الافراد والاشخاص هذا ما الحدثة الدراسات النفسية المتعددة التي تشتق على ان خيرات الفرد تقوم

بدور مهما في نموه وشعوره بالامن النفسيه فتكرر الخبرات الصادمة والمواقف المحيطة الحرمان من وحسب لاروس(٢٠٠٢) فان الصدمة من وجهة نظرية التحليل النفسي هي حدث خطير غالبا معاش من طرف الفرد ولكنه تبقى غير مفهوم ولا مستوعبا لديه فهو يترك اثارا او اثارا اكثر خطورة الفصامات او الانوية شبه الذهنية بينها نقر الصدمة في الطب العقلي بانها حدث معاش طرف فرد ما الذي يشعر بتاثير عاطفي وانفعالي شديد مباشرة توازنه النفسي و مؤديا في كثير من الاحيان الى تفكك من النوع الذهني او العصاي الى امراض مختلفه (Blochandall,2000:p22)

وكذلك دراسة(خيريك ٢٠٠٨) وهي هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى اثار الصدمات التي يعاني منه العراقيون بعد الحرب و التعرف على الفرق بين الجنسين تكونت عينه الدراسة(١٠٠) عراقي تعرضوا للحرب في العراق وتتراوح اعمارهم (٢٠-٥٠) عاما و يتحددون اسر طلبت اللجوء الى سوريا ومكثوا فيها قرابة عام كامل وقد استخدمت الباحثة غير الموجهة مع العينة وكذلك مقياس الصدمة فهو من اعداد جامعه هارفارد هذه الدراسه ان عينه البحث الذي تعرضوا الى هذه الصدمات وظهرت هذه الصدمات بنسبة كبير من خلال الاكتئاب و مشاكل النوم و الكوابيس المتكررة ان متوسط درجات الاعراض الشديدة اكبر من المتوسط الاعراض البسيطة متوسط درجة اعراض الاضطراب لدى الفئة العمرية(٢٠-٣٠) اكبر من متوسط درجات الاضطراب لدى الفئة(٣١-٥٠) وكانت الفئات الصغيرة اشد تاثرا بالصدمة وان متوسط درجات الاضطراب لدى الذكور اعلى منه لدى الاناث فيما كانت الاعراض متساوية لدى الجنسين وكذلك قد يعاني المراهقين والطلبة من الضغوط الاضطرابات الصدمية نتيجه الخبرات السلبية و الفشل المتكرر وعادة ما يحدث لدى الفرد في مواقف صعبة مثل فقدان علاقة مهمة في حياته كعلاقته باحد والديه(ابو جعفر ٢٠١٤،١٣٨)

- حدود البحث

يقتصر حدود البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى في كلياتها الإنسانية و العلميه للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ و للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين(ذكور –اناث)

اهداف البحث التعرف إلى

١. التعرف على الصدمة العاطفية لدى طلبه الجامعة

٢ العلاقه الارتباطيه بين الصدمه العاطفيه و اداره الانفعالات لدى طلبه الجامعه

٣.الفروق في العلاقه بين الصدمه العاطفيه و اداره الانفعالات حسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) و التخصص (علمي ، إنساني)

رابعاً:- تحديد المصطلحات

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة من هذا البحث هي الصدمة العاطفية

emotional shock

اولا:- الصدمة العاطفية

(الحواجري 2003,7)

هي حدث خارجي فجائي وغير متوقع يتسم بالحدة ويفجر الكيان الانساني بحيث لا تستطيع وسائل الدفاع المختلفه التي تسعف الانسان للتكيف معها (الحواجري ، ٢٠٠٣:٧)

٢-جيمس (James 1989)

فقد عرفت الصدمة على انها صدمة انفعالية تؤدي الى ضرر جواهري واضح في النمو النفسي للفرد في هي قوية و حادة لا يمكن السيطرة عليها(جيمس 1989,36)

٣-رشمان Rachman,1980

وهي المثير الذي يؤدي الى صعوبات في الشخص المصاب للرجوع الى التصرف السابق قبل الحدث و هذا المثير يجب ان يكون سريعا و خطيرا(رشمان 1980)

٥-التعريف النظري

وقد تتبنى الباحثة تعريف(هوروينز ١٩٩٩) الصدمة العاطفية وذلك بسبب تبنى نظريته في البحث

٦- التعريف الاجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على على فقرات مقياس الصدمة العاطفية المعدة في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني / الاطار النظري الصدمة العاطفية (emotional shock)

ان كلمه الصدمه باللغه اليونانيه تراوما trauma تعني جرح اضرر يلحق بانسجه الجسم و نستعمل صدمه لوصف وضع يجرب فيه الشخص حدثا صعبا جرح نفسه في الاونه الاخيره اصبح الوعي متزايدا بحقيقه ان الاشخاص زي الذين يتعرضون احداث كالهجمات لا يصابون جسديا بحسب بل يلتحق اذاى نفسي وعاطفي وكذلك الذين يعانون من الاحداث الصادمه التي تسب صدمات هي الاصابات التي تشبهها حوادث السيارات وكذلك الاعتداءات الجنسيه او الامراض الخطيره منذ ان وجد الانسان على وجه الارض كان ولا يزول يتعرض الى احداث حياتيه صادمه Traumatic Events خلال مراحل حياته المختلفه وفي المراحل الجامعيه يتعرض بعض الطلبه احداث صادمه كالتعرض الإخفاق او حادث اليم له او الاحد افراد أسرته اورفاقه مما يعرضهم إلى معاناة نفسيه واجتماعيه والبعض تظهر لديه اعراض ضغط كالاحساس بالالم والمعاناه الشعور بالظلم والخساره والجرح والاصابه Peterson (prout. .and Schwartz .1991:p22)

<u>اسباب الصدمات</u>

للصدمات النفسية أسبابها العديدة منها :

١. **عقبات مادية Physical – Preventatic** : كوجود الإنسان في سجن ، أو منعة من إشباع حاجاته إلى الاجتماع بالناس ، أو عدم وجود ماء أو طعام أو إتلاف ممتلكاته .

٢. **عقبات اجتماعية Preventatic – Social** : ومنها ضروب الإحباط التي تنشأ في زحمة الناس ، مما يثبط من جهودنا ، ويعيق رغباتنا ، أو يمس كرامتنا

٣. عقبات اقتصادية Preventatic Economic : كصعوبة الحصول على المال ، والفقر الذي يعد مصدرا للإحباط ، لأنه يمنع الفقير من إرضاء حاجاته .. الخ .

٤. عقبات شخصية : Preventatic Personall قد يعوق إنسان عن النجاح وجود عاهة جسيمة ، أو مرض مزمن أو ضعف في الصحة العامة ، أو تكون لديه عيوب عقلية كنقص في الذكاء أو شخصية غير جذابة ، أو شعور شديد بالذنب (ربيع ، ٢٠٠٠ م ، ص ٨٣) .

النظريات التي فسرت الصدمة العاطفية

نظرية هورويتز Horowitz's Theory :

(١٩٨٢، ، a١٩٨٦) استندت على فكرة مؤداها أين الأفراد ذوو نماذج عقلية أو مخططات عن العالم وعن أنفسهم وهم يستخدمونها لتفسير المعلومات التي تصل إليهم . فقد افترض أيضا أن هناك دافعة متأصلا لعمل النماذج العقلية مع المعلومات الحالية (مبدأ الإكمال) . فالحدث الصادم يقدم معلومات لا تتساوق مع المخططات الموجودة . إن عدم التطابق هذا يحدث أو يسبب استجابة شدة تحتاج إلى إعادة تقييم وتنقيح للمخططات . وبما أن الأحداث الصادمة تتطلب عموما تغيرات تخطيطية كبيرة ، فإتمام التكامل والمعالجة المعرفية يأخذ بعض الوقت كي يستكمل . خلال هذا الوقت تميل الذاكرة الناشطة إلى إعادة تمثلاتها للحدث الصادم والمسبب للكرب الانفعالي . ومن أجل منع الإنهاك الانفعالي فإن هنالك عمليات كف وتسهيل تعمل كنظام من التغذية المرتدة عل تدفق المعلومات . فالأعراض الملاحظة خلال استجابات الشدة والتي شخصها هورويتز معتبرة إياها استجابات إنكارية واقتحامية تحصل على أنها نتيجة لأفعال معكوسة لنظام السيطرة الذي يجزئ المعلومات القادمة إلى جرعات يمكن تحملها . وإذا لم تكن سيطرة الكف قوية بما فيه الكفاية فإن أعراضة اقتحامية مثل الكوابيس واسترجاعات سريعة عن الحدث ستظهر . وعندما تكون الفعالية الكاقة قوية جدا في العلاقة . الذاكرة الناشطة ، فإن أعراضا دالة على مرحلة التجنب ستظهر وعلى نحو نموذجي وإن أعراض التجنب والاقتحام تتقلب بطريقة معينة من دون أن تسبب الإغمار Flooding أو الإنهاك التي ستعيق التكيف . والفرد يتأرجح بين حالتي التجنب والاقتحام حتى الوصول إلى حالة متزنة نسبية عندما يقال عن الفرد أنه عمل من خلال الخبرة . لذا فإن أعراض الخدر الانفعالي ينظر إليها على أنها آلية دفاعية ضد الاقتحام

. إن طريقة هورويتز للمعالجة التلفت الانتباه إلى ذلك الدور المركزي الذي تؤديه الذاكرة في تكون ردود أفعال الشدة ما مع بعد الصدمة و مجالات هذه النظرية هي

١.مجال المعالجة غير المكتملة للمعلومات (Incomplete information processing) ، وهنا تجري معالجة المعلومات بطريقة جزئية فقط ، حيث تظل المعلومات في الذاكرة النشطة خارج الوعي مع وجود مؤثرات مصاحبة على وظائف الأنا (الديوان الأميري ، ٢٠٠١ : ٩٠) وجوهر النظرية أن الإنبا مات أو الصور تغزو الفرد من كل حدب وصوب ، وقسم منها يستوعبه الدماغ وتتم معالجته ، (ترسيز ، حل ترميز ، السلوك) بينما لا تتم معالجة القسم الآخر بشكل صحيح ، لأن المعلومات تكون ناقصة ، أو فوق طاقة الجهاز العصبي ، كما هو الحال في الكوارث والصدمات ، بحيث لا تتلاءم المنبهات الخطيرة مع خبرات الشخص ونماذجه المعرفية ، وهذا ما يؤدي إلى حدوث التشويه والاضطراب في معالجة المعلومات (يعقوب ، ١٩٩٩ : ٧٠) ، وتبقى الإنباءات أو المنبهات الصادمة في شكلها الخام ، وتعمل بشكل مستمر في ضغطها المؤلم على الشخص المصدوم الذي يحاول تكرار إخراجها إلى الوعي ، ليشعر بالأمن والراحة . وبالتالي ليس له خيار إلا اللجوء إلى استخدام وسائل الدفاع السلبية مثل : النكران ، والتبلد ، والتجنب ، وجميعها من أعراض PTSD (المومني ، ٢٠٠٨ : ١٤) .حيث تبقى المنبهات الصادمة في منطقة الوعي ناشطة من وقت إلى آخر ، تحضر المشاعر المؤلمة والصور والأفكار الماساوية المرتبطة بالصدمة ، على شكل كوابيس ، وأفكار ، وصور دخيلة ، حتى تتم معالجتها بشكل كامل . ويعتقد (هورويتز) أن الهدف الأهم في هذا السياق هو التركيز على اكتمال معالجة المعلومات ، بدلا من التركيز على تفريغ الشحنات الانفعالية ، وأن الأفكار والصور الدخيلة تساعدنا في تسهيل معالجة المعلومات ، ويمكن اعتبار عمليات التجنب التبلد بمثابة تمثيل تدريجي للتجربة الصادمة ، ولا يمكن معالجة المعلومات في ظل الرقابة الصارمة التي يفرضها الشخص المصدوم على نفسه إزاء المنبهات الصادمة ، وهذه الرقابة الصارمة تؤدي إلى ظهور انفعالات شديدة وخطيرة ، في حين أن الرقابة المعقولة تسمح باستعادة المعالجة وبقبول كمية كبيرة من الإنباءات والانفعالات ، ومعالجتها لتصبح فيما بعد جزءا من حياة الشخص وخبراته (يعقوب ، ١٩٩٩ ، ٧١– ٧٢) . كما يولي هورويتز أهمية كبيرة في نموذجه المتغيرات الشخصية والأسلوب المعرفي وأنماط الصراع وآليات المواجهة لدى الفرد ، وكذلك

المتغيرات الثقافة وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الكيفية التي يخبر بها الفرد أفكاره ومشاعره في استجابته للأحداث الضاغطة ، وفي الكيفية التي يعبر بها عن تلك الأفكار والمشاعر

(الديوان ، ٢٠٠١: ٢- ٤-)

٢. المجال البيولوجية (Biological Theory) تركز هذه النظرية على العلاقة بين PTSD ، والتغيرات الكيميائية والفيزيولوجية والوظيفية لعمل الدماغ ، حيث أشارت العديد من الأبحاث الحديثة إلى أن الضغط الشديد يؤثر على عمل الدماغ من خلال بعض المواد الكيماوية (Beckham & Beckham ،2006,6) ، حيث تحدث الصدمة تغيرات في وظائف الدماغ ، وفي أنحاء الجسم مثل ارتفاع في نسبة الكاتيكولامين في الدم ، وارتفاع نسبة الأستيل كولين ، والنورابيفرين ، والسيروتونين ، والدوبامين ، فعندما يصاب الإنسان بالصدمة فإن مادة النورابيفرين شستنزف وتؤثر في قدرة الشخص على التخلص من الصدمة ، مما يؤدي إلى استنزاف مادة الدوبامين . حيث إن التعرض المتكرر للصدمة أو تذكرها يؤدي إلى حالة من التبلد أو التخدير العاطفي ، وهذا يكون بمثابة حل للصدمة ، وبالتالي يفرز الدماغ مواد مخدرة شبيهة المفعول بالمواد الأفيونة ، كما ترتفع نسبة الأدرينالين وهذا ما يؤدي لمستويات عالية من الخوف وتكرار الصور والذكريات عن الصدمة (يعقوب ، ١٩٩٩ ، ٧٨- ٧٩ ؛ ٢٤ ، ٢٠٠٧ ، Dawson) ٤-٤-٢

٣. المجالات النفسية _ الاجتماعية Theory Psycho – sociaty : ترتكز هذه النظرية على نموذج معالجة المعلومات د (هورويتز) وعلى التفاعل بين الحدث الصائم ، والاستجابة له ، وخصائص الفرد ، والبيئة الاجتماعية الثقافية التي يخبر بها الفرد الصدمة ، حيث ترى هذه النظرية : أن الشخص يخبر عبئة نفسية زائدة ، حيث لا يستطيع أن يفهم طبيعة الصدمة وشدتها ومعناها في ضوء ما لديه من خطط معرفية تصورية للواقع ، حيث تؤدي إخفاق دفاعات الأنا وأساليب الدفاع للخبرة الصادمة إلى عجز في معالجة هذه الخبرة ، وتوجد عناصر رئيسة للخبرة الصادمة مثل (شدة الحدث الصادم ، طول مدة الصدمة ، درجة الحزن والأسى وغيرها من العناصر) حيث إن زيادة تكرارها ، تطور أعراض PTSD ، بالإضافة إلى خصائص الفرد المصدوم من حيث قوة الأنا ، وطبيعة المواجهة ، ووجود تاريخ سابق لاضطرابات نفسية ، وخبرات صدمية سابقة ، والمرحلة النفسية الاجتماعية الحالية للفرد

المصدوم ، والعوامل الديمغرافية مثل (السن والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي) و العوامل السابقة جميعها تؤثر في تطور أعراض الاضطراب ، فالتفاعل بين خصائص الفرد وعوامل الصدمة ، جميعها عوامل ضرورية لتطور اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة . كما يركز هذا النموذج على الأماكن التي حدثت فيها الصدمة ، وتلعب البيئة دورا في علاج الشخص المصدوم حيث تشمل العوامل البيئية : أنظمة التكافل الاجتماعي ، وعوامل الحماية التي يوفرها المحيط ، واتجاهات المجتمع وفاعليته ، والخصائص الثقافية ، وتكون نتائج الخبرة الصادمة في مجالين : ١- المجال المرضي وتطور PTSD 2 مجال النمو الشخصي وإعادة الاستقرار من خلال المواجهة الكاملة للصدمة واكتمال خبرتها (الديوان الأميري ، ٢٠٠١ ، ١٠٥-١٠٨) .

الفصل الثالث :- منهجية البحث واجراءاته

أولا : منهجية البحث :- لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي .

ثانيا : مجتمع البحث :- بلغ مجتمع طلبة جامعة ديالى (20116) طالب وطالبة بواقع (٨٦٠٢) طالبا ويشكل نسبة (٤٢.٧٦%) من مجموع الطلبة الكلي (١١٥١٤) طالبة ويشكل نسبة (٥٧.٢٤%) من مجموع الطلبة الكلي ، ويتوزع المجتمع كدلك الى التخصص الانساني الدي بلغ عدد الطلبة فيه (١١٥٧٢) طالب وطالبة ويشكل نسبة (٥٧.٥٣%)من مجموع الطلبة الكلي وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٨٥٤٤)الدي يشكل نسبة (٤٢.٤٧%) من مجموع الطلبة الكلي .الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الكليات التخصصات والجنس

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
الإنساني	تربية المقداد	٢٧٠	٢٨٦	٥٥٦
	التربية الأساسية	٢٠٠٥	٢٤٤٨	٤٤٥٣
	العلوم الإسلامية	٥٦٧	١٣٥٠	١٩١٧
	التربية للعلوم الإنسانية	١٢٩٨	٢٣٩٨	٣٦٩٦
	القانون والعلوم السياسية	٤٩٥	٤٥٥	٩٥٠
مجموع التخصص الإنساني		٤٦٣٥	٦٩٣٧	١١٥٧٢
العلمي	العلوم	٥٨١	١١٢٧	١٧٠٨
	الهندسة	٧٦٦	٦٧٩	١٤٤٥
	الزراعة	٢٩٦	٢٧٣	٥٦٩
	الطب	١٩٦	٤٦١	٦٥٧
	الطب البيطري	١٥٩	١٤٢	٣٠١
	الادارة والاقتصاد	٥٢٤	٤٩٧	١٠٢١
	الفنون الجميلة	١٨٠	٣٧٩	٥٥٩
	التربية الرياضية	٧٣١	٢٠٤	٩٣٥
	التربية للعلوم الصرفة	٥٣٤	٨١٥	١٣٤٩
مجموع التخصص العلمي		٣٩٦٧	٤٥٧٧	٨٥٤٤
المجموع الكلي		٨٦٠٢	١١٥١٤	٢٠١١٦

ثالثا : عينة البحث الاساسية :- تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و الانساني ، ومن الكليات الاتية التربية للعلوم الصرفة ، العلوم ، التربية للعلوم الانسانية ، العلوم الاسلامية وتم التطبيق الكترونيا والجدول(٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث الاساسية الموزعة حسب الكلية والتخصص والجنس

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	التربية للعلوم الصرفة	٢٨	٣٢	٦٠
	العلوم	٢٨	٣١	٥٩
	مجموع العلمي	٥٦	٦٣	١١٩
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	٥٨	٨٣	١٤١
	العلوم الاسلامية	٥٨	٨٢	١٤٠
	مجموع الانساني	١١٦	١٦٥	٢٨١
المجموع الكلي		١٧٢	٢٢٨	٤٠٠

رابعا : أداة البحث : – قامت الباحثة ببناء مقياس الصدمة العاطفية الخطوات الاتية :– أ– حددت الباحثة منطلقاتها النظرية كالاتي :–

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية وتعريف(هورويتز 1986)

ب– تحديد مجالات المقياس كالاتي :–

حدد (هوروتيز) المجالات وهي :-

١-المجال الاول :- مجال المعالجة غير المكتلمة للمعلومات

٢- المجال الثاني :- المجال البيولوجية

٣- المجال الثالث :- المجالات النفسية-الاجتماعية

-**صياغة فقرات المقياس** :- بعد تحديد أبعاد المقياس ، قامت الباحثة بصياغة الفقرات مع مراعاة الامور التالية في دلك :

١-ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط .

٢- ان يكون محتوى الفقرة واضحا ومباشرا وصريحا ويتلائم ومستوى أفراد العينة .

٣- تجنب ادوات النفي قدر المستطاع لأنها تؤدي الى الارباك في الاجابة .

-**اعداد تعليمات المقياس** :- تم تدوين التعليمات المرفقة باستمارة المقياس ، اذ تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس ، وتم الأخذ بعين الاعتبار الامور التي تم ذكرها عند وضع فقرات المقياس وتعليماته وكما يأتي :

- عدم الحاجة الى دكر الاسم .

- قراءة الفقرات بدقة والاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بوضع علامة (✔) تحت أحد البدائل التي تنطبق عليك ، علما انه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة.

- لا تترك أي فقرة دون الاجابة عليها ، وأعلم (عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة) ان الاجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

- اعدت الباحثة ورقة الاجابة التي تتضمن ارقام الفقرات وخمسة بدائل للإجابة (دائما ،غالبا ،احيانا ،نادرا ، ابدا) وقد وضعت درجات للبدائل (٥٤٣٢١) لان جميع الفقرات تحمل معنى المتغير .

-**صلاحية فقرات المقياس** :- بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته ،قامت الباحثة بعرض مقياس الطفو الاكاديمي بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق

بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق اهداف البحث ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس على نسبة اتفاق لأكثر من (٨٠%) .

-**العينة الاستطلاعية : لغرض** التحقق من تعليمات ووضوح فقرات المقياس بصيغته الاولية وفهم المستجيبين لها والكشف عن الفقرات غير الواضحة ، وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، والتعرف على الصعوبات التي تحدث أثناء تطبيق الاختبار، وملاحظة ردود أفعالهم وطبيعة المهمات المطلوبة منهم ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة ، من طلبة جامعة ديالى بواقع (٢٦) طالب و (٣٤) طالبة كما موضح بالجدول (٣)، وذلك من أجل معرفة فهم الطلبة للمقياس وتعليماته وفقراته وكيفية الاجابة عليه ، وقد وضحت الباحثة للطلبة الهدف من المقياس وهو للبحث العلمي وكيفية الاجابة على الفقرات وتسجيل الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات واستفسارات الطلبة عن كيفية الاجابة عن الاختبار وتبين من خلال هذه التجربة ان التعليمات وفقرات المقياس وطريقة الاجابة عليه كانت مفهومة وواضحة لدى المستجيبين واستغرقت الاجابة عن جميع فقرات المقياس من (٨) دقيقة الى (١٠) دقيقة وبمتوسط وقت قدره (٩) دقيقة .

-**التحليل الاحصائي للفقرات** :- قد اختيرت عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى(كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية العلوم ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية التربية الاساسية) وبالطريقة العشوائية المتناسب ، وبواقع (١١٩) طالب وطالبة للتخصص العلمي و(٢٨١) طالب وطالبة للتخصص الانساني ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

عينة التحليل الاحصائي موزع على وفق الجنس والتخصص

التخصص	الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	التربية للعلوم الصرفة	٢٨	٣٢	٦٠
	العلوم	٢٨	٣١	٥٩
	مجموع العلمي	٥٦	٦٣	١١٩
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	٥٨	٨٣	١٤١
	التربية الاساسية	٥٨	٨٢	١٤٠
	مجموع الانساني	١١٦	١٦٥	٢٨١
المجموع الكلي		١٧٢	٢٢٨	٤٠٠

أ-القوة التمييزية للفقرات :-المجموعتان المتطرفتان

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ومن ثم استخرجت القوة التمييزية لكل فقرات المقياس باتباع الخطوات الاتية :-

أ- ترتيب الاستمارات تنازليا بحسب درجتها الكلية من الاعلى الى الادنى .

ب- تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastaaia,1976,208) ، اذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٨١) استمارة .

ج-استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس .

ثم تطبيق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (0,05) وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة عدا فقرة (٣) اد كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك **الجدول(٤)**

جدول (٤)

قيمة القوة التمييزية لفقرات مقياس الصدمة العاطفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٣٢٤	١,٢٣٦	٢,٦٩٤	٠,٩٩٩	٤,١١٥	دالة
٢	٣,٢٦٨	١,١٣٢	٢,٣٤٢	٠,٩٧٧	٦,٤٣١	دالة
٣	٢,٦٤٨	١,١٥٤	٢,٤٠٧	١,٠٨٥	١,٥٧٩	غيردالة
٤	٢,٩٤٤	١,٣٦٦	٢,١٤٨	١,٠٢١	٤,٨٥٢	دالة
٥	٣,٣٤٢	١,٣١٩	٢,٢٥٠	٠,٨٩٧	٧,١١٤	دالة
٦	٢,٧١٣	١,٠٥٠	٢,٢٥٩	٠,٩٥٠	٣,٣٢٧	دالة
٧	٢,٧٥٩	١,٠٨٤	٢,٠٤٦	٠,٩٢١	٥,٢٠٩	دالة
٨	٣,٠٨٣	١,٠٣٣	٢,٠٧٤	٠,٩٢١	٧,٣٥٤	دالة
٩	٢,٩٠٧	١,٤٢٤	٢,٢١٣	٠,٩١٧	٤,٢٥٩	دالة
١٠	٢,٩٧٢	١,١٨٧	٢,٢٨٧	٠,٩٩٥	٤,٥٩٤	دالة
١١	٣,٠٥٥	٠,٩٨٤	٢,٢٢٢	٠,٨٦٨	٦,٥٩٨	دالة
١٢	٣,٠٥٥	١,٢٥٩	١,٩٤٤	٠,٨٧٣	٧,٥٣٤	دالة
١٣	٣,٢٨٧	١,٠٥٩	١,٩٢٥	٠,٩٩٢	٩,٧٤٤	دالة
١٤	٢,٨١٤	١,٠١٥	١,٩٨١	٠,٩٦٦	٦,١٧٨	دالة
١٥	٢,٨٧٩	٠,٧٨٢	١,٩٥٣	٠,٨٧٩	٨,١٧٦	دالة
١٦	٢,٦٩٤	١,٢٣٣	٢,١٧٥	١,٠٥٧	٣,٣١٦	دالة
١٧	٢,٦٠١	١,١١٨	١,٧٥٠	٠,٧٧٤	٦,٥٠٦	دالة
١٨	٢,٦٤٨	١,٢٤٠	٢,١٨٥	١,١٦٩	٢,٨٢٢	دالة
١٩	٣,٥٣٧	١,١٦٣	٢,٢٣١	٠,٩٨٢	٨,٩١١	دالة
٢٠	٣,١٠١	١,٢٣٠	٢,٢٧٧	١,٠٢١	٥,٣٥٦	دالة
٢١	٢,٩٦٣	١,١٤٣	٢,٢١٣	٠,٩٦٧	٥,٢٠٥	دالة
٢٢	٢,٩١٦	٠,٩٩٦	٢,٢٧٧	٠,٩٠٥	٤,٩٣٢	دالة
٢٣	٣,٢٤٠	١,٣٦٦	١,٩٥٣	٠,٨٥٧	٨,٢٩٠	دالة
٢٤	٣,٠٣٧	٠,٩٩٤	١,٨٨٨	٠,٩٩٨	٨,٤٦٦	دالة
٢٥	٢,٨٧٩	١,٠٧٤	٢,٠٣٧	٠,٩٥٦	٦,٠٨٩	دالة
٢٦	٣,٠٠٩	٠,٧٦٧	١,٩٧٢	٠,٨٩٠	٩,١٦٦	دالة
٢٧	٢,٧٠٣	١,١٤٥	٢,٠٧٤	١,٠٢٩	٤,٢٤٨	دالة
٢٨	٢,٤٦٣	١,٠٧١	١,٨٠٥	٠,٨٤٧	٥,٠٠٠	دالة
٢٩	٢,٨٣٣	١,٤٠٤	٢,١٩٤	١,١٥٥	٣,٦٥١	دالة

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصدمة العاطفية :

حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (400) طالبا وطالبة فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . والجدول(٥) يوضح ذلك .

معاملات الارتباط لمقياس الصدمة العاطفية بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

الجدول(٥)

الجدول(٥)

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٣٥	١٤	٠.٤٨
٢	٠.٣١	١٥	٠.٣٦
٣	٠.٣٦	١٦	٠.٣٢
٤	٠.٣٨	١٧	٠.٤٦
٥	٠.٤٠	١٨	٠.٣٥
٦	٠.٣٠	١٩	٠.٣٦
٧	٠.٣٢	٢٠	٠.٣٧
٨	٠.٣١	٢١	٠.٤٨
٩	٠.٣٥	٢٢	٠.٤٢
١٠	٠.٣٣	٢٣	٠.٣٩
١١	٠.٣٧	٢٤	٠.٤٦
١٢	٠.٣٠	٢٥	٠.٣٥
١٣	٠.٣٨	٢٦	٠.٤٢

-حساب الخصائص القياسية السيكومترية لمقياس الصدمة العاطفية:

١- صدق المقياس : Scale validity أ-الصدق الظاهري : face validity:-

وتحققت الباحثة من المقياس من خلال عرضه على عدد من المحكمين والمختصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبالغ (٢٩) فقرة يوضح ذلك ، وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق أكثر من (80%) وللتحقق من صلاحية كل فقرة في ضوء آراء المحكمين بقي عدد الفقرات لمقياس الصدمة العاطفية (29) فقرة كأداة معتمدة في البحث تقيس الصدمة العاطفية.

ب- صدق البناء : Construct validityحيث تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس الصدمة العاطفية باستخراج القوة التميزية للفقرات باستعمال المجموعتين المتطرفتين جدول (٤)، وايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصدمة العاطفية جدول(٥).

٢- ثبات المقياس-: Stability of Scaleواستعملت الباحثة نوعان من الثبات وهما اعادة الاختبار وطريقة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

أ-اعادة الاختبار Test-Retestولاستخراج الثبات بإعادة الاختبار فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) طالب وطالبة ، وبفاصل زمني بلغ(١٤) يوما من التطبيق الاول ، اد اكد (أدمز Adams) بأن اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ان لا يتجاوز التطبيق الثاني الاسبوعين من التطبيق الاول (Adams,1986:58)، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٦) للمقياس وهو معامل ثبات موثوق به.

جدول (٦)

عينة ثبات مقياس الصدمة العاطفية **موزعة حسب الجنس والتخصص كما في جدول (٦)**

التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
العلمي	العلوم	١٥	١٥	٣٠
الانساني	التربية للعلوم الانسانية	١٥	١٥	٣٠
المجموع الكلي		٣٠	٣٠	٦٠

ب-ألفاكرونباخ الاتساق الداخلي :-ان معامل الفاكرونباخ يزود الباحث بتقدير جيد لثبات المقياس اذ يعد المعادلة الاساسية في استعمال الثبات القائم على الاتساق الداخلي(Nunnally,1972:126) تم استخراج الثبات بطريقة ألفاكرونباخ من خلال تطبيق

المقياس على عينة الثبات كما في الجدول وباستعمال معادلة كرو نباخ بلغ معامل ألفا (٠,٩٠). كما موضح في الجدول (٧) . **الجدول (٧)**

معامل الثبات الصدمة العاطفية بطريقة اعادة الاختبار ألفا–كرو نباخ

ت	الطريقة	معامل الثبات
١	اعادة الاختبار	٠,٨٩
٢	ألفا – كرو نباخ	٠,٩٠

– **التطبيق النهائي** :– قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة من طلبة جامعة ديالى الكترونيا يبلغ حجمها (٤٠٠) طالبا ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من فترة (٢٠–٢–٢٠٢١) الى (١–٣–٢٠٢١) ، وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاجابات وحسب الدرجة الكلية لكل منهما من أجل ان تستخرج نتائج البحث .

خامسا:–الوسائل الاحصائية :

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية :

١– الاختبار التائي لعينة واحدة : t–test : وقد أستعمل لقياس الصدمة العاطفية لدى أفراد عينة هدا البحث ، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لمقياس الصدمة العاطفية.

٢–الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : t–test: ودلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الصدمة العاطفية .

–للمقارنة بين درجات الطلبة بحسب الجنس –التخصص في الصدمة العاطفية.

٥–معامل ارتباط (بيرسون) : استخدم لإيجاد :

– العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصدمة العاطفية .

– العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال والمجالات الاخرى لمقياس الصدمة العاطفية.

- الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الصدمة العاطفية

الفصل الرابع / أولا :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من الهدف الأول الذي يهدف للتعرف على الصدمة العاطفية لدى طلبة الجامعة. وسيتم استعراضه نتائجه على النحو الأتي :-

الهدف الاول :التعرف الى الصدمة العاطفية لدى طلبة الجامعة

أظهرت النتائج بأن متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الصدمة العاطفية بلغت(٦١,٥٣٨) وبانحراف معياري مقداره (٨,٤٧٨) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ(٧٨) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين لايوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند درجة حرية البالغة (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول () .

جدول (١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الصدمة العاطفية لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	٦١,٥٣٨	٧٨	٣٩٩	٨,٤٧٨	-٣٨,٨٥	١,٩٦	غير دالة احصائيا

يتضح من جدول (١) إن القيمة التائية المحسوبة للصدمة العاطفية كانت سالبة لدى أفراد عينة البحث والبالغة (-٣٨,٨٥) أقل من القيمة الجدولية للمقياس والبالغة(١,٩٦) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث ليس لديهم صدمة عاطفية .

الهدف الثاني : التعرف الى دلالة الفروق الاحصائية في الصدمة العاطفية عند طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (دكور- اناث).

جدول (٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الصدمة العاطفية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث)

حجم العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٥١	ذكور	٦٠,٦٧٧	٩,١٦١	٣٩٨	٠,٠٢١	١,٩٦	غير دالة
٢٤٩	إناث	٦٠,٣٥٠	٨,٤٥٢				

الهدف الثالث : التعرف الى دلالة الفروق الاحصائية في الصدمة العاطفية عند طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

كان الوسط الحسابي لعينة طلبة الاقسام العلمية على مقياس الصدمة العاطفية (33,657) ،وبانحراف معياري (7,844) بينما كان الوسط الحسابي لطلبة الاقسام الانسانية على المقياس نفسه (33,112)، وبانحراف معياري(9,134) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (0,64)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، وهي غير دات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، مما يشير الى ان طلبة الاقسام العلمية لا يختلفون عن طلبة الاقسام الانسانية في الصدمة العاطفية،وليس هناك فروق في الصدمة العاطفية بين الطلبة دوي التخصص العلمي والإنساني

ثانيا : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، تستنتج الباحثة الآتي :

١. آن طلبة الجامعة لديهم صدمه عاطفيه

٢.الاناث اكثر طفوا من الذكور

٣.لا يتاثر الصدمة العاطفية بنوع التخصص(علمي –الانساني)

ثالثا : التوصيات والمقترحات / أ–التوصيات

في ضوء نتائج هدا البحث تم الخروج بالتوصيات الاتية :

١–مراعاة التدريسين للفروق الفردية بين الطلبة في الصدمة العاطفية ، مما ينمي قدراتهم التحصيلية في المواد الدراسية ويفرزها في هدا المتغير.

٢– الاستفادة من مقياس البحث الحالي لمتغير الصدمة العاطفية الدي تم بنائه من قبل الباحثة بما يتلاءم مع البيئة العراقية في البحوث التربوية والنفسية .

ب–المقترحات :– استكمالا للجوانب المتعلقة بهذا البحث تم اقتراح اجراء دراسات :

١– لدراسة أثر الصدمة العاطفية في بعض المتغيرات النفسية الاخرى كالإدراك ،وسمات الشخصية .

٢– القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية على مجتمعات مختلفة أو مراحل عمرية مختلفة .

Abstract

The Emotional Trauma and its Relationship to the Management of Emotions among University Students

An Extracted Research Paper from MA Thesis Submitted by

Zahraa Hussein Hassoun

Prof. Haitham Ahmed Ali Al-Zubaidi (Ph.D.)

College of Education for Humanities- University of Diyala

Department of Educational and Psychological Sciences

The aim of the current research is to identify:

Emotional trauma among university students, the differences in emotional trauma among students according to the variable of gender (male - female), the differences in emotional trauma among students according to the variable of academic specialization (scientific – humanities).

To achieve the objectives of the research, the researcher built the emotional trauma scale according to the theory and definition (*Horowitz* .1986). After

following the scientific steps in the scale construction and verification of the face validity and construct validity. As the reliability has been verified by the re-test method, as the reliability coefficient reached (0.80), while the reliability coefficient reached (0.90) by the method of Alpha Cronbach. The scale has been applied electronically to the statistical sample, which is consisted of (400) male and female students, who had been selected by the stratified random method from four colleges (College of Education for Humanities , College of Islamic Sciences, College of Pure Sciences, College of Science) at the University of Diyala, using statistical means (T-test for one sample, T-test for two independent samples and Pearson's correlation coefficient).

The following results were obtained:

There is emotional trauma among the members of the research sample. There are statistically significant differences in emotional trauma among students according to the variable of gender (male - female) and it has been in favor of females. There are no statistically significant differences in academic buoyancy among students with academic specialization (scientific – humanities).

أولا : المصادر العربية

- . الديوان الاميري (٢٠٠١) دوله الكويت سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية _ الضغوط التاليه للصدمة– مكتبه الكويت الوطنيه
- ٢. جاسم، شاكر،لموزه ،اشواق(٢٠٠٩) الضغوط الصدميه وعلاقتها بالتحصيل الدراسه لدى التلاميذ مجله البحوث التربويه والنفسيه.. العدد ١٩
- ٣ مقدادي، يوسف (٢٠١٣) اثر برنامج ارشادي جمعي معرفي سلوكي مستند الى تعليم التحصين ضد التوتر في خفض مستوى اعراض اضطراب الضغوط التاليه للصدمه لدى عينه من طلبه ال البيت.مجله العلوم التربويه والنفسيه..جامعة السلطان قابوس.مجلد(٧) عدد(٢) ص ١٢٢_١٣٢
- ٤ المالكي ، فاطمه هاشم(٢٠١٠) اضطرابات ما بعد الضغوط الصدميه وعلاقتها بذكاء الاطفال دون سن المدرسه مجله الدراسات التربويه العدد ١٢ص ٧٥_١١٥
- ٥ . عكاشه، علي(٢٠١٠) الصدمه النفسيه وعلاقتها و بعض المتغيرات وسط الاطفال والمراهقين بمعسكري اردميتا والرياض مدينه الجنينة قسم علم النفس جامعه الخرطوم كليه الاداب السودان

ثانيا : المصادر الأجنبية

- *N.sillamy,Dictionnaire.enclopediqued psy chologie,Paris,1996,p.211.212
- .Otto Rank,Letraumatisme delanaissance,pUF,Paris,1976,p,10*
- .Jeffrey,Heidii,karenand lleana A(1998) prevalence of Traumatic
- .Lauri,D,Brian,D,rongyi,w,mack,c,and Donald,f(2003) *personal,health,academic and environmental predictors of Stressforresii_dencehall Students,Journal of American college Health,54,1,15_24.
- *peterson,k,c,prout,M.F,and Schwartz,R,A,(1991).posttraumatic stressdisorder.Aclinicions guide.NewYork